

وتلقا الفناجيل بالصيني
والصوت يوم الزمن شيني
أفنا خزون وملايني
أبي أطلب الشيخ يعطيني
مقحم ربيع المساكيني
يصبح قليل بلا شيني
على الثلاثة معييني

تلقا دلال بها بهاره
وصينيته دوم تنداره
مقحم على المال ما داره
ساس الكرم والعطى كاره
يا ما عطى نوق وأمهاره
من عانده ضاعت أبصاره
به شارة تشهر أخباره

* هذه أبيات قالها فاضل بن غافل الغبيني من الفدعان عندما أريفت الديار ومضى حول لم يغزي فسمنت الخيل حتى اصبحت لا تستطيع الجري وفي احد الأيام شاهد فاضل الخيل استنفرت من المعذر واقبلت تنازا بحديدها فعرف أنها شاهدت غاره فركب فرسه ولحق بالقوم الذين استاقوا الأبل واستخلص الأبل من القوم وقال هذه الأبيات برواية عبدالله بن غافل :

ساجن ولاجن واقرطن الكوابين
يشنفن شنف معمرين الغلاوين
يغدن من القفل سوات الذوانين
أما نجيب الذود ولا امرمين
* وهذه القصيدة لشاعر لا يحضرني اسمه يمدح بعض نوادر فرسان قبيلة الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان يقول :

الخيال جاهن بالمعادر غضبهن
فات الربيع ولا كشفنا حسبهن
نقودهن لا ما يتراكب عصبهن
نبههن لقطعان معهن جنبهن

تشدا لربدا صدقت بالجفالي
زول زما ومع عالي الحيد زالي
عند الغبين مبهرين الدلالي
ومحدى ولد حمدان قرم العيالي
خيال وندات الرمك وأبن عالي
أبن زين خيال شقح متالي
أن جت تناخا مثل زمل الشمالي
لو هو صغير ولا مضاله افعالي

يا راكب الملحا من الفطر الفيح
شافت لها زول بروس اللواليح
تلفي على هاك الوجيه المفاليح
سلم على قتيديح ومخلف زحازيح
ومصيخ وسطم يوم يقفن مداييح
وصلف إلى طارن عيون المشافيح
يا ما أخذوا من ذود قوم مصاليح
يجيك واحدهم عن الشيخ ما ايميح

* وهذه القصيدة للشاعر خضر بن سند الشراري برواية عبدالله بن غافل كان سند الشراري عند مذود بن غافل الغبيني وكان مذود بن غافل يقدره